في إطار برنامج SwitchMed، تدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الصناعات في المنطقة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط من خلال نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، بحيث تصبح أكثر كفاءة في استخدام الموارد وتحقق وفورات وتزيد منقدرتها التنافسية وتحسنأداءها البيئي.

تونس

شركة عجين الوردة
قطاع الأغذية والمشروبات

معاينة الشركة

عدد الموظفين :	يتألف طاقم العمل من 400 موظف
المنتجات :	تنتج الشركةالمعجنات والكسكسي
أهم الأسواق :	تتعامل الشركة مع الأسواق المحلية والدولية
أنظمة الإدارة المعتمدة :	منظومة أيزو 22000 لإدارة سلامة المنتجات الغذائية وأيزو 14001 للإدارة البيئية وأيزو 9001 لإدارة الجودة وشهادة اعتماد أمن الغذاء IFS

شركة عجين الوردة هي شركة تونسية رائدة في قطاع المعجنات الغذائية والكسكسي تابعة لمجموعة «الوردة البيضاء» تم تأسيسها بمدينة سوسة عام 1997. وتحتل المرتبة الأولى افريقيا في مجال اخصاصها بطاقة إنتاجية قدرها 13 500 طن. وتسوق 60 % من منتجاتها محليا وتصدر ال 40 % المتبقية نحو أكثر من 40 دولة موزعة على القارات الخمس (على غرار فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا واليابان وافريقيا الغربية...).

عند تبنيها مشروع MED TEST، كانت الشركة متحصلة على شهادة أيزو 9001 لإدارة الجودة وأيزو22000 لإدارة سلامة المنتجات الغذائية وأيزو 14001 للإدارة البيئية وبصدد انتظار شهادة اعتماد أمن الغذاء IFS.

" وعيا منا بأن الحفاظ على البيئة هو عامل من عوامل التقدم ومحرك للابتكار وعربون ثقة لتحفيز موظفينا جعلنا منه محورا للكفاءة الاقتصادية وأولوية في استراتيجية التنمية لدينا "

المدير العام
السيد نادر عربي

المكاسب

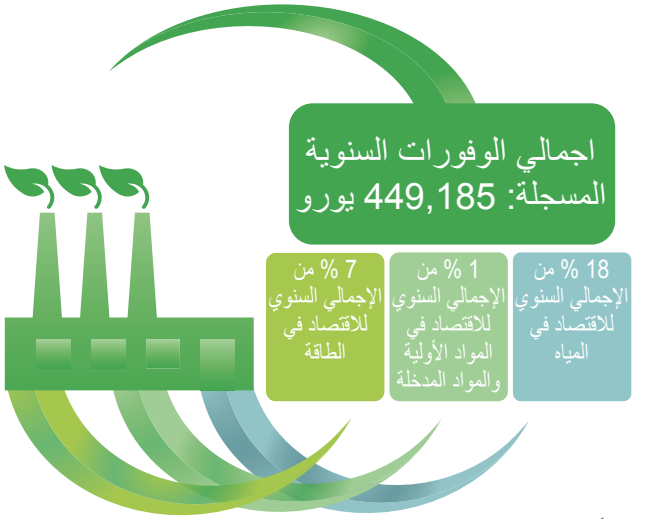

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

حقق مشروع MED TEST II أرباحا سنوية بقيمة 449 185 يورو ناتجة عن الاقتصاد في المواد والمياه والطاقة مقابل استثمار بقيمة 1 353 793 يورو. وتتراوح فترة سداد العائد على الاستثمار بين أربعة أشهر وثلاث سنوات. وقد قررت إدارة المؤسسة الاحتفاظ ب 72 % من الأحد عشر مقترحا من أجل تنفيذها.

ومن المنتظر أن تبلغ الأرباح الناجمة عن الاقتصاد في الموارد نسبة 1 % من تكاليف شراء المواد و7 % من نفقات استهلاك الطاقة و18 % من تكاليف الامداد بالمياه عبر اتخاذ تدابير للتخطيط لموارد المؤسسة.

وأما المكاسب البيئية، فستتضح من خلال تراجع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 4,5 % والنفايات الصلبة ب 50 %.

على اثر نتائج مشروع TEST المشجعة، تعتزم الشركة ادماج نظام حساب تدفق المواد في نظام إدارة حسابات الشركة والمضي قدما نحو تبني نظام الإدارة البيئية وفقا لمنظومة أيزو 14001 لسنة 2015.

SwitchMed ممول من قبل
الاتحاد الأوروبي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

فرص التوفير

الاجراء	المؤشرات الاقتصادية الرئيسية				الاقتصاد السنوي في الموارد	
	الاستثمار (باليورو)	الوفورات (اليورو/ السنة)	فترة سداد العائد على الاستثمار (بالسنوات)	المياه والمواد الأولية	الطاقة بالميغاواط/ الساعة	التأثيرات البيئية
وضع نظام ترصيف أوتوماتيكي للمنتجات النهائية	1,100,000	357,600	3	1 100 طن من المنتجات المشطبة 7,7 طن من مواد التعبئة	-	1,111 طن من ثاني أكسيد الكربون 2113 طن من النفايات الصلبة 60 طن من الغبار
وضع منظومتين لالتقاط الغبار الصادر عن مواقد الانتاج	17,000	10,000	1.7	9,000 م^3 من المياه	-	
الحد من خسارة المواد على مدى خطوط عملية الانتاج	180,000	37,500	4.8	106 طن من المواد	-	
القيام بعملية طهو الكسكسي على النحو الأمثل	21,000	19,641	1	4,104 متر مكعب من المياه	4,303	
تخفيض استهلاك الطاقة	35,793	24,444	1.5	-	647	
المجموع	**1,353,793**	**449,185**	**3**	**1,206 طن من المواد** **7,7 طن من مواد التعبئة** **13,104 متر مكعب من المياه**	**4,950 ميغاواط في الساعة**	

تستند هذه البيانات الى سنة الإنتاج 2015

وضع نظام ترصيف أوتوماتيكي للمنتجات النهائية

يعد هذا الاجراء الأول من نوعه في أفريقيا في قطاع صناعة الأغذية الزراعية. ويتمثل في اعتماد نظام للتخزين الأوتوماتيكي للمنتجات تامة الصنع عبر استحداث نظام للترصيف الالي يدار عن بعد وسيتيح تخزين 7500 طن من المنتجات النهائية. فضلا عن زيادة فعالية عملية التسليم وعملية الترصيف، أدى هذا الإجراء إلى انخفاض كميات النفايات الصلبة بنسبة 46 %.

وضع منظومتين لالتقاط الغبار الصادر عن مواقد الانتاج

بالنسبة لهذا الاجراء فيتمثل في التقاط الغبار المتولد عن مداخن إنتاج المعجنات الغذائية، وهو ما من شأنه الحد من تواتر عملية تنظيف الأسطح التي كانت تتراكم فوقها الأغبرة سابقا. وقد مكنت هذه الخطوة من الاقتصاد في استهلاك المياه بنسبة 12 % والحد من تلوث الهواء عبر التقاط 60 طنا من الغبار.

الحد من خسارة المواد على مدى خطوط عملية الانتاج

في هذا الصدد، تم تحديد سلسلة من الإجراءات الرامية إلى الحد من الخسائر على مدى خطوط عملية الإنتاج: وتتمثل في بناء دعامة وسكة موجهة على مستوى خط انتاج الكسكسي بالاضافة الى تحديث نظام رفع الحمولات على مستوى صناعة المعجنات الطويلة. سيمكن هذا النظام الجديد من تحسين عامل الفرق في الوزن وجودة المنتج. كل هذه الإجراءات ساهمت في تراجع كمية النفايات الصلبة المنتجة بنسبة 3 %.

القيام بعملية طهو الكسكسي على النحو الأمثل

نتحدث عن وضع جهاز لقياس التدفق عند مدخل المرجل للاستغلال الأمثل لكمية البخار وفقا لكمية المواد نصف المصنعة عند مدخل المرجل. وقد أدى اتباع هذا الاجراء الى الحد من استهلاك المياه والطاقة الحرارية بنسبة 5 % وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 3,5 %.

تخفيض استهلاك الطاقة

أبرز التدابير المحددة في هذا السياق هي: أولا، تحسين جودة المياه المستعملة في المرجل. ثانيا الاستفادة المثلى من خدمة الضواغط عبر وضع نظامSigma Manager. وثالثا، وضع نظام لإدارة الطاقة من خلال تنفيذ نظام الحصول على البيانات الطاقية المتصل بمكتب للمعالجة الحاسوبية. ويتمثل المشروع في إضافة مركزين للحيازة (2)، وخمس وثلاثين (35) واجهة للتواصل وأجهزة تواصل للربط بين المراكز والحاسوب المخصص للطاقة.

" لقد تحولت السياسة البيئية للشركة من النهج الاستباقي الى نهج مستدام يتماشى وبرنامج MED TEST II، الذي يدعو إلى الإنتاج والاستهلاك المستدامين "

مدير الجودة
السيد ياسين اللومي

لمزيد المعلومات اتصلوا ب:

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
دائرة البيئة
ص.ب. 300، مركز فيينا الدولي
1100 فيينا، النمسا
هاتف: 0 – 26026 (1 – 43+)، فاكس: 69 – 26926 (1 – 43+)
البريد الإلكتروني: C.GONZALEZ-MUELLER@unido.org
الموقع الإلكتروني: www.unido.org

CTAA – المركز الفني للصناعات الغذائية
العنوان : 12, Rue de l'Usine 2035 Charguia II Ariana
الهاتف : 71 941 015 / 71 940 198 / 071 940 081 216+
الفاكس : 080 941 71 216+
البريد الالكتروني : ctaa@ctaa.com.tn
موقع الواب : www.ctaa.tn